تعزيزات عسكرية تركية جديدة تتجه إلى الحدود السورية

النظام السوري: الرقة مدينة غير محررة

عناصر من قوات سوريا الديمقراطية في دير الزور

عناصر من داعش في مخيم اليرموك

دمشق – «وكالات»: قال وزير إعلام النظام السوري محمد رامز ترجمان، أمس الإثنين، إن الحكومة السورية لا تعتبر أي أرض محررة إلا بدخول قواتها إليها.

واعتبر ترجمان، في مقابلة خاصة مع وكالة «في مقابلة مع وكالة سبوتنيك الروسية، أن ما حدث في الرقة وخروج تنظيم داعش الإرهابي منها أمر إيجابي، لكنه شدد على ما أسماه «حق دخول قوات النظام إلى المدينة».

وأضاف: «دمشق لا تعتبر أي مدينة محررة إلا بدخول الجيش إليها، وهذا ينطبق على أي بقعة جغرافيا في سوريا».

كما وصف دخول القوات العسكرية التركية إلى مدينة إدلب، والتواجد العسكري الأمريكي في التنف وبعض المناطق الحدودية، بأنه «عدوان سافر» ينتهك السيادة السورية والشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

وأضاف أنه يحق للحكومة السورية الرد عليه بالطريقة المناسبة، مشيرا إلى أن دخول الوحدات التركية إلى إدلب كان خارج إطار اتفاق أستانة وبالتالي هو خارج علم الدولة السورية.

من جانب اخر توجهت أمس الإثنين قافلة جديدة من التعزيزات العسكرية التركية إلى المناطق الحدودية المحاذية لسوريا.

ووفقا لما نقلته وكالة أنباء «الأناضول» التركية، فإن القافلة الجديدة تضم شاحنات محمّلة بمدرعات وناقلات جند.

وأضافت أن القافلة اتجهت صوب فضاء إصلاحية بولاية غازي عنتاب جنوب البلاد، وذلك لدعم القوات التركية المرابطة على الحدود مع سوريا.

وأرسلت السلطات التركية الكثير من التعزيزات العسكرية إلى حدودها مع سوريا خلال الأسابيع الماضية.

وربط البعض بين إرسال التعزيزات والتدابير التركية لفرض خفض التصعيد في إدلب بسوريا، في إطار تفاهمات أستانة.

من ناحية أخرى ارتفعت أعداد الخسائر البشرية في مدينة الفرين السورية، بعد سيطرة قوات النظام عليها في البادية الجنوبية الشرقية لحمص، إلى 65 شخصا على الأقل ممن قضوا خلال فترة سيطرة تنظيم داعش على المدينة.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الإثنين، فإن «العدد مرشح للارتفاع، خلال فترة سيطرة داعش التي امتدت من أكتوبر من العام الحالي، حتى انسحاب التنظيم في 20 من الشهر ذاته»، مضيفا أن «بين الضحايا امرأتين وطبيب».

وقالت المصادر إن «غالبية الذين قضوا على يد تنظيم داعش عن طريق إعدامهم، حيث وثق المرصد ما لا يقل عن 52 شخصا أعدمهم التنظيم، بتهمة «التخابر والعمالة لصالح النظام»، في حين وردت معلومات عن وجود مزيد من المفقودين يرجح أنهم قضوا في الفترة ذاتها بظروف مشابهة».

ورصد المرصد انسحاب عناصر التنظيم المقدر عددهم بنحو 200 عنصر نحو البادية، إذ وردت معلومات أنه جرى تأمين ممر لعناصر تنظيم داعش للعبور نحو مناطق سيطرته في البادية السورية خلال ساعات الليلة الفائتة.

من جهة أخرى تتواصل المعارك بين فصائل من المعارضة السورية وعناصر تنظيم داعش على محاور بمخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق، حيث يواصل الأخير محاولات التقدم في المنطقة.

«داعش» يستهدف المعارضة بغازات سامة في مخيم اليرموك

ونخوض عدة فصائل بينها جيش الإسلام، وأكناف بيت المقدس، وجيش الأبابيل، ولواء شام الرسول، اشتباكات عنيفة مع عناصر التنظيم على جبهات المخيم من جهة بلدة يلدا، وفقا لما أوردته شبكة شام الإخبارية، أمس الإثنين.

وجرت أعنف الاشتباكات على محور المشفى الياباني في المخيم، حيث حاول التنظيم اقتحام المستوصف الصحي، وتمكن الثوار من صد الهجمات، وقتل وجرح عدد من عناصر التنظيم.

وذكر جيش الأبابيل أن «التنظيم قام باستهداف المنطقة بغازات سامة مجهولة، مما أدى لوقوع حالات إغماء وعسر التنفس في صفوف الثوار».

من جانب آخر سيطرت قوات سوريا الديمقراطية، الأحد، على حقل العمر النفطي، أكبر الحقول النفطية في محافظة دير الزور، بعد انسحاب داعش من المنطقة، وسط معلومات عن وساطة عشائرية مع التنظيم لتسليم المنطقة الواقعة على الضفة الشرقية لنهر الفرات إلى قوات «قسد».

وتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن وساطة «لاتفاق شامل» يقضي بانسحاب داعش من كامل الريف الشرقي لدير الزور، بينما قال مصدر بارز في عشائر سوريا، إن الاتفاق «يقتصر على تسليم حقل العمر النفطي وقرى محيطة لقوات سوريا الديمقراطية، مقابل انسحاب عناصر داعش بأمان من الرقة باتجاه شرق دير الزور»، مضيفا أنه «لا معلومات واضحة حتى الآن عما إذا كان الاتفاق شاملا»، بحسب صحيفة الشرق الأوسط، أمس الإثنين.

وأكد المصدر العشائري أن الوساطة «لم تقدها عشائر بحد ذاتها، بل وجهاء في عشائر الرقة»، نافيا في الوقت نفسه «علم عشائر دير الزور بالصفقة».

وقال: «تمثلت الصفقة في إخراج مقاتلي داعش من الرقة، وبالفعل خرجت 20 شاحنة محملة بالمقاتلين مع عتادهم وأسلحتهم كاملة»، لافتا إلى أن الشاحنات «عبرت مناطق سيطرة سوريا الديمقراطية في دير الزور الغربي، وفي الطريق ترك عناصر إحدى الشاحنات الشاحنة والأسلحة فيها، وتوارو في مناطق وجود المدنيين هاربين، فيما وصل الآخرون إلى الريف الشرقي لدير الزور».

ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن عدد من المصادر تأكيدها أن «وساطات تجري من قبل وجهاء وأعيان من ريف دير الزور الشرقي، مع تنظيم داعش، لدفع الأخير لتسليم قوات سوريا الديمقراطية، القرى والبلدات والمناطق المتبقية من منطقة خشام إلى بلدة هجين بمسافة نحو 110 كلم من الضفاف الشرقية لنهر الفرات، إضافة لكامل المنطقة المتبقية في الريفين الشمالي والشمالي الشرقي، الممتدة حتى ريف بلدة الصور».

وأكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، تسليم الحقل لقوات سوريا الديمقراطية، قائلا إن «تنسيقا غير مباشر دفع التنظيم للانسحاب من الحقل»، مشيرا إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية تسعى للسيطرة على حقول النفط في الضفة الشرقية لنهر الفرات».

وأضاف عبد الرحمن، أن هناك سباقاً بين النظام و«سوريا الديمقراطية» إلى حقول النفط تلك، لكن «التنظيم يفضل تسليمها لقوات سوريا الديمقراطية على تسليمها للقوات النظامية وحلفائها من الميليشيات التي تقاتل إلى جانبها».

الرئيس اللبناني يؤكد أهمية الحلول السياسية للأزمة السورية

الرئيس اللبناني العماد ميشال عون

بيروت – «وكالات»: بحث الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، أمس الإثنين، مع حاكم أستراليا العام بيتر كوسجروف، أهمية التوصل إلى حلول سياسية للأزمة السورية، وضرورة إيجاد حل لأزمة النازحين السوريين.

وقال عون، في مؤتمر صحفي مع كوسجروف بعد لقاء جمعهما أمس في قصر بعبدا الرئاسي، إنه اطلع ضيفه على «مطلب لبنان في أن يكون مركزا دوليا معتمدا من الأمم المتحدة، لحوار الأديان والحضارات والأعراق».

وأضاف «طلبنا دعم أستراليا في الدفاع عن حقوقنا المشروعة في المحافل الدولية من دون أن نغفل ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية ومنها 1701».

وتابع الرئيس عون «إننا توافقنا على ضرورة تفعيل علاقاتنا الثنائية على مختلف الصعد، وتطوير آليات التعاون في كافة المجالات، وفق ديناميكية متجددة».

ومن جهته، أشار حاكم أستراليا إلى «أننا تناولنا مدى اتساع وعمق العلاقة بين أستراليا ولبنان، التي ترتكز على روابط اجتماعية واسعة النطاق».

وقال: «عبرت عن امتنان أستراليا للدور المهم الذي لعبه المهاجرون اللبنانيون في تنمية أمتنا».

وكان حاكم أستراليا العام بدأ، الأحد، زيارة رسمية إلى لبنان.

غسان سلامة يتوجه إلى ليبيا لبحث مسار المحادثات السياسية

القاهرة – «وكالات»: كشف دبلوماسي مصري مسؤول أن المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة سوف يتوجه إلى ليبيا الأيام المقبلة، لبحث مسار المحادثات السياسية مع الفرقاء الليبيين وذلك بعد انتهاء الجولة الثانية لاجتماعات لجنة الصياغة المشتركة في تونس مؤخرا.

وقال الدبلوماسي المطلع على الملف الليبي، إن المبعوث الأممي سوف يبدأ لقاءاته في ليبيا بناء على نتائج محادثات تونس، وذلك لوضع الصيغة النهائية للتعديلات الخاصة بالإتفاق السياسي بعد تسجيل تقارب في الآراء ووجود بعض الخلافات بشأنه.

وأوضح الدبلوماسي المصري أنه من المتوقع أن تشهد ليبيا انتخابات رئاسية عقب التوافق على تعديلات الإتفاق السياسي خلال الشهور القليلة المقبلة، حيث لا يمكن أن تظل ليبيا على هذا الوضع كثيرا.

وأعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة، أمس الأول، تقدم المحادثات بين أطراف الحوار الليبي في اتجاه وضع الصيغة النهائية للتعديلات على الاتفاق السياسي، بعد تسجيل تقارب في الآراء بينهما حول عدة نقاط مع تسجيل استمرار وجود بعض الخلافات.

الاتحاد الأوروبي يساعدهم بـ 30 مليون يورو

الملكة رانيا: على المجتمع الدولي وضع نهاية لمعاناة الروهينغا

الملكة رانيا تزور أحد مخيمات «الروهينغا» في بنغلاديش

عواصم – «وكالات»: زارت ملكة الأردن رانيا العبدالله أمس الإثنين، أحد مخيمات مسلمي الروهينجا جنوب شرق مدينة كوكس بازار في بنغلاديش.

ونشرت الملكة صورة مع أطفال من لاجئي الروهينجا، معلقة عليها بالقول: «خلال الشهرين الماضيين، هرب ما يقارب 600 ألف شخص من مسلمي الروهينجا من ميانمار إلى بنغلاديش».

وأضافت العبدالله: «على مدار السنوات الماضية، يعيش مسلمو الروهينجا في ميانمار تحت وطأة الظلم والممارسات العنصرية، ما تتعرض له هذه الأقلية الدينية من اضطهاد ممنهج يحصل أمام أعين العالم بأكمله».

وأكدت أنه يجب على المجتمع الدولي وضع نهاية لمعاناة الروهينجا وحماية حقوقهم.

ووفق للجنة الإنقاذ الدولية التابعة للأمم المتحدة فإن زيارة الملكة تأتي ضمن الجهود الإنسانية للأردن وفي إطار دور الملكة رانيا العبدالله الدولي كداعمة لعمل وكالات الأمم المتحدة الإنسانية.

وتأتي هذه الزيارة بهدف تأكيد الحاجة الملحة الى تقديم المزيد من المساعدات الانسانية لسكان المخيمات من نازحي الروهينجا، جراء عمليات العنف والاضطهاد والتطهير العرقي التي تمارسها السلطات في ميانمار تجاه الأقلية المسلمة، بحسب صحيفة «الغد» الأردنية.

من ناحية أخرى تعهدت المفوضية الأوروبية، أمس الإثنين، بتقديم 30 مليون يورو (35.26 مليون دولار) للمساعدة في حل أزمة اللاجئين الروهينجا.

وقال مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون المساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات خريستوس ستيليانيدس، أمام مؤتمر في جنيف للمانحين من أجل حل الأزمة إن «الروهينجا لا يستحقون اقل مما يستحقه أي شخص في العالم. إنهم يستحقون مستقبلا. علينا واجب أخلاقي أن نمنح هؤلاء الأشخاص الأمل».

وأضاف «سوف نسعى بدعمنا الإنساني لتوفير الضروريات مثل الماء والصرف الصحي والغذاء والرعاية الصحية والحماية والتعليم لهم».

غوتيريش في إفريقيا لزيارة قوات الأمم المتحدة

يزور الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، اليوم الثلاثاء، جمهورية افريقيا الوسطى حيث تضاعفت أعمال العنف في الأشهر الأخيرة في بعض المناطق، وفي وقت توشك أن تجدد فيه مهمة قوة الأمم المتحدة البالغ قوامها 12500 عنصر.

وقال غوتيريش في مقابلة مع وكالة فرانس برس وإذاعة فرنسا الدولية إن «في وجودي في هذا اليوم مع قوات حفظ السلام في بيئة خطرة، بادرة تضامن».

وهذه الزيارة لجمهورية افريقيا الوسطى «الأزمة المأساوية لكن منسية»، ستكون أول زيارة له لمهمة حفظ سلام منذ توليه مهامه في الأول من يناير 2017.

وتأتي في ظرف مالي دقيق للأمم المتحدة مع ضغط كبير من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أجل اقتطاعات في ميزانية الأمم المتحدة وبعض مهام حفظ السلام.

كما ستتزامن الزيارة مع «يوم الأمم المتحدة» المعلن في 1947 والذي يؤرخ لبداية سريان ميثاق الأمم المتحدة.

وبالنسبة لغوتيريش فإن «مستوى معاناة الشعب في جمهورية افريقيا الوسطى ولكن أيضا المأسي التي يعانيها العاملون الإنسانيون وقوات حفظ السلام، تستحق التضامن واهتماما أكبر».

ومن المقرر أن يصل الأمين العام إلى بانغي في ظرف أمني متوتر، ومع أن العاصمة لا يشملها الأمر، فإن مجموعات مسلحة ومليشيات «دفاع ذاتي» استانفت مواجهاتها في وسط البلاد وشمال غربها مما أوقع مئات القتلى بين السكان المدنيين الذين يستهدفون باستمرار.